

أكدت ضرورة استقدام شركات أجنبية

# الموارد المائية: المشاريع الإروائية على نهر الوند تضر بالأراضي الزراعية

□ بغداد / متابعة المدى



نهر الوند... أرشيف

عدة عليها من بينها خمسة سدود على نهر الكارون. وينبع نهر الوند من الأراضي الإيرانية، ويدخل العراق جنوب شرق مدينة خانقين، ويتجه شمالاً شاطراً المدينة إلى شطرين، قبل أن يلتقي بنهر ديالى شمال مدينة جلولاء، ويبلغ طول النهر نحو ٥٠ كيلومتراً، ويعتبر شريان الحياة لمدينة خانقين بوصفه المصدر الرئيس والحيوي للأنشطة الزراعية كافة، وتنبسط على طول ضفتيه الأراضي الزراعية المشهورة بزراعة الشلب والرقى والبطيخ والخضراوات الأخرى والبساتين الغنية بأشجار الحمضيات والنخيل وبغية أنواع الفواكه.

ويعاني نهر الوند من انخفاض مناسيبه، خصوصاً في فصل الصيف بسبب تحكم الجانب الإيراني به، الأمر الذي يهدد الواقع الزراعي والاقتصادي والاجتماعي في قضاء خانقين بالخطر، وفي حين كانت مناسيب النهر في ثمانينيات القرن الماضي عالية، وتصل في موسم الفيضان إلى ١٠ أمتار مكعبة في الثانية، تراجعت حالياً إلى أقل من متر مكعب في الثانية قبل أن تنقطع. ويذكر أن أزمة الجفاف تفاقمت في جميع المحافظات العراقية خلال العامين ٢٠٠٧ و ٢٠٠٨ وما تلاها بسبب قلة سقوط الأمطار وسوء استعمال مياه السقي وانخفاض مناسيب مياه دجلة والفرات اللذين يعانين أصلاً من انخفاض حصصهما في العراق بنسبة بلغت الثلثين على مدى الـ ٢٥ عاماً الماضية.

وكان رئيس الوزراء نوري المالكي دعا، في الـ ٢٧ من تموز الماضي، خلال اجتماع لجنة العليا للمبادرة الزراعية إلى الاستعانة بخبرات أجنبية لوضع خطة شاملة لمعالجة موضوع المياه وإلى استمرار التحرك على الدول المجاورة ولاسيما تركيا وإيران لتأمين حصة العراق من المصادر المائية. ويبلغ عدد ورافد نهر دجلة التي تنبع من إيران سواء الموسمية منها أو الدائمة ٣٠ رافداً، قامت إيران بتحويل مسارات معظمها إلى داخل إيران وبنيت سدود

الوزارة "تدرس بالتنسيق مع الوزارات المختصة استقدام شركات أجنبية متخصصة للتخطيط في إدارة الموارد المائية"، معتبراً أن "أغلب دول العالم ومنها العربية تحيل إدارة الموارد المائية على شركات أجنبية متخصصة". وكانت وزارة الموارد المائية أعلنت في (٤ آب الحالي)، بأنها أبلغت وزارة الخارجية العراقية بأن إيران قامت بقطع مياه نهر الوند بصورة كاملة بعد أن خفضته إلى حد كبير في تموز الماضي.

نهر الوند"، مبيناً أن "إيران أقامت عدداً من المشاريع على النهر الذي اثر على العائدات المائية بشكل كبير مقارنة بالسنوات الماضية". وأضاف السعدي أن "إيران لم تبلغنا عن أسباب قطع مياه نهر الوند على الرغم من إبلاغ وزارة الخارجية العراقية بالأمر والتي أبلغت بدورها وزارة الخارجية الإيرانية"، مؤكداً أن "الوزارة ناقشت هذا الموضوع مع إيران عبر اللجان المشتركة المشكلة بين الطرفين". وفي سياق آخر لفت السعدي إلى أن

اعتبرت وزارة الموارد المائية أن إيران تستغل نهر الوند بشكل يضر بالأراضي العراقية، مؤكداً أنها أقامت عدداً من المشاريع على النهر مما اثر على العائدات المائية، فيما أشارت إلى أنها تدرس استقدام شركات أجنبية متخصصة للتخطيط في إدارة الموارد المائية. وقال وزير الموارد المائية مهدي السعدي لـ "السومرية نيوز"، إن "إيران تستغل نهر الوند بشكل غير صحيح الأمر الذي اضر بالأراضي العراقية الواقعة على

فضاءات

■ ثامر الهيمص

## شحن زراعي

بمناسبة مرور أربع سنوات على المبادرة الزراعية. أوضح مسؤول شعبة الإحصاء في مديرية زراعة كربلاء، أن البيوت والإنفاق البلاستيكية المستغلة والمنتجة تراجع عددها عن العام الماضي في المحافظة لأسباب عدة، وأوضح (عدد البيوت البلاستيكية خلال العام الماضي كان ١٤٢٠ بيتاً و ٨٨٥ ر ٨٥) نقفاً تغطي مساحة قدرها (٥٠٥٢ دونماً) وأن هذه الأعداد تراجعت خلال العام الحالي الى ٦٢٤ بيتاً و ٨٥٨٤٤ نقفاً شغلت مساحة بلغت (٤٩٣٢) وسبب هذا التراجع يعود لأسباب قاهرة (ارتفاع نسبة الملوحة، العواصف الرملية) أما الأسباب غير القاهرة (ضعف تجهيز النايلون والوقود من حيث ارتفاع السعر والتجهيز الحكومي) وكذلك مشكلة التسويق الذي لا يحمي الإنتاج الوطني ولا يغطي الكلفة وهذه الظاهرة ليست كربلاءية فقط بل عراقية.

أما المبادرة الزراعية فقد تم صرف أكثر من تريليون ونصف دينار عراقي للسنوات الأربع الماضية، كما ورد في الملحق الخاص من جريدة الصباح بمناسبة مرور أربع سنوات على إطلاقها الميمون.

هناك من يقول أن السنوات الأربع حققت تراجعاً في العام الأخير في الزراعة البديلة التي من المفروض أنها الحل لمشكلة المياه التي عجزت عن حلها حكومات ودول لاعتبارات السياسة العرجاء مع دول الجوار الذين وحسب ما يبدو أن الزراعة العراقية وحسب قول الكثير من المعنيين تعني إفلاساً لزراعة الجيران وهذا صراع له أنصار في الداخل العراقي اذا زدهرت التجارة في الإنتاج الزراعي والحيواني بشكل لا يحلم به أي جار سواء كان محاصراً أو منفطحاً.

ولكن بالنسبة للأسباب غير القاهرة وهي ضعف تجهيز النايلون مع تجهيز الوقود إضافة إلى مشكلة التسويق هذه أسبب مهمات المبادرة الزراعية العتيدة. هل تحتاج الى قرار سياسي توافقي أم إدارة فعالة ليست بيروقراطية مازالت تسأل الناس أن يزودوها بالمعلومات الم تكن النتائج كافية لتظهر عيب الأداء وفشله الذريع.

ولكن الحق معهم فالوقود مستورد وزارة النفط تحمل هموم الكهرباء وهم التراخيض والصراع مع الإقليم.

ولذلك يصبح أمر المبادرة الزراعية ثانوياً جداً أمام هذا الإهمال كما أن تجهيز النايلون لا نعتقد أنه يحتاج مهارات عالية بل فقط عملية صرف من التريليون والنصف. أما عملية التسويق فهي أصل الشحن والنواح الذي له علاقة بالجيران فنحن نسوق في ضوء إنتاجهم أي بعد أن تصرف بضاعتهم ثم نعود لبضاعة الفلاح العراقي أي الدرجة الثانية.

أما الأسباب القاهرة والعياد بالله فكيف نتحداها إذا لم نستطع، بني البشر، فكيف نتحدى الطبيعة بمواجهة التصحر الذي يعيش في بيوتنا الآن على شكل عواصف وغبار، اننا نتكسر أمام العواصف الطبيعية والبشرية حيث انتهت مرحلة الانحناء وعلاقة الانكسار أصبحت واضحة في الشحن الحزين وتزايد غياب المستجيب.

## تعديل قانون التقييس والسيطرة النوعية

□ بغداد / متابعة المدى

شركات عالمية فاحصة، مؤكداً انه يحتاج الى (٥) سنوات لكي يعيد نفسه ويستطيع فحص كافة البضائع الواردة. وكانت وزارة التخطيط عقدت اتفاقاً في العام الماضي مع شركتين فرنسية وسويسرية لقيامهما بفحص البضائع المستوردة الى العراق، وفي شهر نيسان الماضي أعلنت وزارة التخطيط عن فسح العقد مع الشركة السويسرية بسبب إخلالها بالعقد وعدم التزامها بالشروط المفروضة عليها.

الداخلية للبلد، ما دفع لجنة الاقتصاد النيابية الى تعديل القانون بصيغة إما يبقى الجهاز الى التمويل الذاتي او تحويله الى المركزي وهذا ما يقرره مجلس النواب عند التصويت على القانون. وتابع: أن جهاز التقييس والسيطرة النوعية غير قادر على فحص جميع البضائع المستوردة للبلد لأنه يفتقر للأجهزة الحديثة والمختبرات الفاحصة ذات المستوى العالي فضلاً عن قلة الخبرات والكوادر البشرية المتطور فيه، ما جعل الحكومة تتعاقد مع

للتقييس والسيطرة النوعية جاء مالياً وليس فنياً، مشيراً الى أن منتسبي الجهاز في النظام السابق كانوا يتسلمون رواتبهم ذاتياً من الجهاز بينما بعد عام (٢٠٠٣) تم تحويلهم من قبل الحاكم المدني الأمريكي للعراق بول بريمر الى التمويل المركزي دون تعديل القانون. واضاف: أن الجهاز الآن يمول مركزياً من الدولة في حين ان القانون الخاص به يؤكد بان تمويله ذاتياً كون الجهاز له ارباح يحققها عند فحصه للبضائع

أعلن عضو لجنة الاقتصاد والاستثمار عبد العباس شبياع عن تعديل قانون الجهاز المركزي للتقييس والسيطرة النوعية لتحويل الجهاز من التمويل الذاتي الى المركزي، مؤكداً انه غير قادر على فحص جميع البضائع الواردة للعراق بسبب قلة المختبرات الحديثة والكوادر البشرية والأجهزة المتطورة. وقال شبياع إن التعديل في قانون الجهاز المركزي

## إعلان للمرة الأولى

### وزارة الصحة/ الشركة العامة لتسويق الأدوية والمستلزمات الطبية

يسرنا دعوتكم للاشتراك بالمناقصة أدناه والتي تتضمن تجهيز (المواد المذكورة في الجدول) والواردة ضمن حسابات الموازنة الجارية والاطلاع على المستمسكات المطلوبة يمكنكم زيارة موقع شركتنا على الانترنت وعلى الموقع الخاص بالشركة ( www.kim-moh.net ) والموقع الخاص بالوزارة ( www.moh-gov-iq ).  
 علماً أن ثمن مستندات المناقصة التي مبلغها اقل من مليون دولار هو ( 60,500 ) ستون ألف وخمسمائة دينار غير قابل للرد والمناقصات التي مبلغها أكثر من مليون \$ هو ( 121,000 ) مائة وأحدى عشرين ألف دينار غير قابل للرد ويتحمل من ترسو عليه المناقصة أجور الإعلان وعلى أن يتم إرفاق العروض المقدمة (الأعمال المماثلة) أما التأمينات الأولية والتي يجب أن تكون بنسبة 1% من قيمة العرض تقدم على شكل خطاب ضمان أو صك مصدق أو كفالة مصرفية ضامنة أو سندات القرض التي تصدرها الحكومة العراقية علماً أن طريقة الدفع ستكون (حسب شروط المناقصة) وطريقة الشحن (CIP) أو حسب الشروط وان الشركة غير ملزمة بقبول أوطا العطاءات وعلى من ترسو عليه المناقصة ضرورة تقديم التأمينات القانونية البالغة 5% من قيمة العقد وعلى شكل خطاب ضمان أو كفالة مصرفية أو صك مصدق أو مستندات القرض التي تصدرها المصارف الحكومية لغرض الاطلاع يمكنكم زيارة موقع الشركة أو الوزارة المذكورين أيضاً علماً إن المؤتمر الخاص بالإجابة على استفسارات المشاركين سيعقد قبل سبعة ايام من موعد الغلق المثبت ادناه.

we would like to invite you to participate in below tender which include supply (the items mention in list) that including with present account and to knowledge about the requested document, please visit our website (www.kim-moh.net) and the Ministry website (www.moh-gov-iq) .

please note that the price of tender documents is (60,500) I.D unreturnable and the tenders which its amount more than one USD million, the prices of tender documents will be (121000) Iraqi Dinars unreturnable who relegated the tender on him will bear the announcement fees and it should be attached the presented offers (the sum actions) bid bond the insurance should be 1% from value offer will submit as credit letter or certified check or Bank Guarantee or loan documents that issued by Iraqi government, the payment will be (accouring to tender conditions) and transportation way (CIP) or according to conditions and the company not committed to accept the lower tenders and the bidder has to present the legal insurance (5%) from contact value as letter or Certified Check or bank guarantee or loan document that issued by IRAQI Government and for knowledge you can visit the ministry and our website that mentioned above the conference the special with answers the participants's questions, with hold before 7 days from the closing date that specify bellow.

No.	Invitation No.	Description	Open date	Closing date
	Inv No. Eng 89 / 2012 / 70	fetal cardiotocograph	7 / 8 / 2012	27 / 8 / 2012
	اجهزة نسائية			

ملاحظة / في حالة مصادفة موعد الغلق عطلة رسمية يكون اليوم التالي للداوم الرسمي هو آخر موعد لتقديم العطاء ويعتبر يوم الغلق ويكون اليوم التالي موعد فتح العطاء.